خصائص نظم المعلومات المالية وأثرها في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية

الملخص

هدف البحث إلى اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية. ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتضمنت محورين الأول: وهو خصائص نظم المعلومات المالية (سهولة الحصول على المعلومة، دقة المعلومة ومصداقيتها، توقيت المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها)، والثاني: هو إدارة المخاطر، ووزعت على عينة عشوائية من العاملين في مستويات الإدارة العليا والوسطى في المصارف المدروسة (بنك الشام– بنك البركة– بنك سورية الدولي الإسلامي)، واستخدمت الدراسة أساليب الإحصاء الوصفي، ولاختبار الأثر تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتم الاعتماد على برنامج الSPSS في تحليل النتائج.

وتوصلت الدّراسة إلى أن هناك أثر معنوي لخصائص نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر في المصارف المدروسة، وأن كمال المعلومة وشموليتها كان لها الأثر الأكبر في إدارة المخاطر.

الكلمات المفتاحيّة: نظم المعلومات المالية، سهولة الحصول على المعلومة، دقة المعلومة ومصداقيتها، توقيت المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها، إدارة مخاطر المصارف الإسلامية.

Characteristics of Financial Information Systems and their Impact On Risk Management of Islamic Banks Operating in Syria

Abstract

The aim of the research is to test the impact of the characteristics of financial information systems on risk management of Islamic banks operating in Syria, To achieve the aim of research, a questionnaire was designed as a tool for collecting data, and included two axes; the first is the characteristics of financial information systems (ease of access to information, Accuracy and credibility of information, timing of information, Completeness and comprehensiveness of information), and the second is risk management. It was distributed to random sample of workers at the upper and middle management levels in the banks studied (sham Bank- Al Baraka Bank- Syria International Islamic Bank), the Study used descriptive statics methods, and to test impact: Multiple linear regression analysis was used, and the SPSS program was relied upon to analyze the results.

The study found that there is an impact on the characteristics of financial information systems in risk management in the banks studied, and that the completeness and comprehensiveness of information had the greatest impact on risk management.

Keywords: Banking Information Systems, ease of access to information, Accuracy and credibility of information, timing of information, Completeness and comprehensiveness of information, risk management of Islamic banks

١- مقدمة:

ظهرت فكرة المصارف الإسلامية، والتي تتعامل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية نتيجة اعتماد المصارف التقليدية في وساطتها المالية في جمع المدخرات من الأفراد والمؤسسات وتحويلها إلى قروض معتمدة في ذلك على الفوائد المحرمة شرعاً، فكان من الواجب توفير بديل مناسب يمنح فرصاً استثمارية حقيقية تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي. وبذلك تم إنشاء المصارف الإسلامية تلبية لرغبات المجتمع الإسلامي في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيداً عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة. واستطاعت فرض وجودها ليس على مستوى الدول المسلمة وحسب، وإنما تجاوزت كل الحدود، بما تحمله من مبادئ إسلامية سامية، فالمصرف الإسلامي لا يقتصر على المفهوم الاقتصادي للمصارف، بل يعتبر الربح حافزاً وليس هدفاً لأن الدافع الأساسي له هو تحقيق توازن اجتماعي واقتصادي في آن واحد. (حشلاف وآخرون، ٢٠١٩، ص١)

إلا أن المصارف الإسلامية عموماً تواجه العديد من المخاطر عند ممارستها للأنشطة المصرفية، ويتزايد مستوى هذه المخاطر مع تزايد حجم هذه المصارف وانتشارها الجغرافي ودرجة التطور في أنشطتها، مما يحتم عليها ضرورة تحديد هذه المخاطر وقياسها وإدارتها بهدف التخفيف من آثارها. وبما أن نجاح إدارة المخاطر في أي مصرف كان إسلامياً أم تقليدياً؛ يعتمد اعتماداً كلياً على مدى التزامه بالأنظمة الداخلية والتشريعات السارية بالأطر المحددة وعلى مدى استعداده للتعامل مع المستجدات العالمية، لذلك لابدَ لهذه المصارف من الالتزام بهذه الأنظمة والتشريعات والتقيد بها.

وباعتبار أن نظم المعلومات المالية تعتبر إحدى آليات إدارة المخاطر، لذلك اتجهت المصارف الإسلامية إلى تصميم وبناء نظم معلومات مالية تتميز بالكفاءة بهدف توفير معلومات مالية ذات جودة عالية، لضمان وصولها صحيحة وموثوقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب، كما أصبح بإمكان العاملين جمع وتخزين وإرسال ومعالجة واسترجاع البيانات والمعلومات مما ولد دافعاً لعدد كبير من المصارف

الإسلامية لاستخدام خصائص نظم المعلومات المالية كأصول استراتيجية لتحقيق تنافس على مستوى الأسواق المحلية والعالمية، وكذلك لتخفيف المخاطر التي تتعرض لها هذه المصارف، ومن الممكن أن يكون لهذه الخصائص دور جيد في تخفيف المخاطر، وانطلاقاً من ذلك أتت أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

٢- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

هل تؤثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية؟

٣- أهميّة البحث:

- الأهميّة النّظريّة: تأتي أهمية البحث النظرية من خلال تقديمه إطاراً نظرياً حول نظم المعلومات المالية وذلك من حيث مفهومها، وخصائصها وأهميتها للمصارف الإسلامية، ومن خلال تقديمه إطاراً نظرياً حول إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وأهميتها، وسيتم التعرف على خصائص نظم المعلومات المالية في المصارف الإسلامية العاملة في سورية من خلال تصميم استبانة معدة لهذا الغرض، بالإضافة إلى اختبار أثر هذه الخصائص في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية المدروسة وذلك بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد، كما ويعتبر هذا البحث من أوائل الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في سورية على حد علم الباحثة، وذلك بالرغم من البحث المتواصل، حيث لم يتم الحصول على أي بحث تناول أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية والبالغ عددها أربعة مصارف، ولكن اقتصرت الدراسة على ثلاثة مصارف إسلامية عاملة في سورية وهي:(بنك البركة، بنك سورية الدولي الاسلامي، بنك الشام) أما البنك الوطني الإسلامي فقد استبعد وذلك بسبب حداثة عمله في السوق المصرفية. مما يدفعنا إلى القول بأنه قد يكون هذا البحث من

أوائل الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، وهذا يمثل قيمة علمية مضافة مهمة في هذا المجال، ويعطي أهمية أكبر لهذا البحث.

- الأهميّة العمليّة: تأتي الأهمية العملية للبحث من جهة تقديمه لاختبار عملي لأثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر المصرفية التي تتعرَض لها المصارف الإسلامية في سورية، ومن جهة أخرى تأتي هذه الأهمية من النتائج التي سيتم التوصل إليها، والتي من الممكن أن تساعد جميع إدارات المصارف المدروسة بالاهتمام بنظام المعلومات الموجود لديها، والتعرَف على واقع نقاط الضعف بنظم المعلومات المالية لديهم، ومعالجة الأسباب التي من شأنها أن تضعف هذا النظام بهدف تحسينه، وذلك نظراً لتأثيره على إدارة المخاطر، بالإضافة إلى المقترحات والتوصيات التي يقدمها هذا البحث والتي من شأنها مساعدة إدارات المصارف على تحسين أنظمة معلوماتها.

٤- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١-التعرَف على خصائص نظم المعلومات المالية في المصارف الإسلامية المدروسة.

٢- اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية المدروسة.

٥- فرضيات البحث:

تؤثر خصائص نظم المعلومات المالية معنوياً في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

٦-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

نظام المعلومات المالية:

يُعرف بأنه: "أحد أهم مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المنظمة" (بلعجوز، ٢٠٠٩).

وبالنسبة للمصارف فقد تم تعريف نظم المعلومات المالية على أنه: "النظام الذي يجمع ويحول ويرسل المعلومات في البنك، ويمكن أن يستخدم أنواعاً عديدة من نظم معالجة المعلومات لمساعدته في توفير المعلومات حسب احتياجات المستفيدين" (هلالي، ٢٠٠٧، ص٢).

وتُعرّفه الباحثة إجرائياً بأنّهُ: "النظام الذي يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي ومعالجتها وتحليلها بهدف الحصول على المعلومات المالية وإيصالها إلى كافة الأطراف التي تحتاجها في التوقيت المناسب، وبالسرعة المطلوبة، كما تساعد في اتخاذ القرارات المالية وتفسير نتائجها".

إدارة المخاطر في المصارف:

عُرفت بأنها: "العمليات التي يقوم بها المصرف لتهيئة بيئة العمل المناسبة بغرض تحديد المخاطر التي من المحتمل التعرض لها وإدارتها وقياسها بطريقة تمكن من تقليل أثرها في عملية اتخاذ القرارات والتحوط لها، ثم كيفية علاج الخسائر التي يمكن أن تحدث بسببها" (عمارة، ٢٠٠٩، ص٣).

كما عرَفتها لجنة التنظيم المصرفي عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "تلك العملية التي تتم من خلالها رصد المخاطر وتحديدها وقياسها والرقابة عليها، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر" (عليوة وآخرون، ٢٠١٩، ص٤١).

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّها: "العملية التي يتم من خلالها تحديد المخاطر المحتملة الوقوع وقياسها ومراقبتها والقيام بإعداد استراتيجية للسيطرة عليها من قبل إدارة المصرف".

٧- الدّراسات السّابقة:

أولاً: الدّراسات العربيّة:

١-دراسة (دومي،٢٠١٦) بعنوان:

تفعيل أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية لإدارة المخاطر في منظمات الأعمال (دراسة ميدانية على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة).

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها، وكذلك التعرف على المخاطر التي تواجه المؤسسات وكيفية إدارتها، ومعرفة مدى مساهمة أنظمة المعلومات في إدارة المخاطر على عينة من منظمات الأعمال.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى أسلوب دراسة الحالة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أجل التوصل إلى مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة مكونة من الإداريين العاملين في منظمات الأعمال بولاية المسيلة، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الملاحظة، والمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد العينة، وقد تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة لتحليل فقرات استمارة الاستبيان، وتم تحليل النتائج بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وأظهرت النّتائج أن تفعيل أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية يمكن المؤسسة من إدارة المخاطر فيها بكفاءة وفعالية.

٢-دراسة (داؤود، ٢٠١٧) بعنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إدارة المخاطر: دراسة ميدانية على البنك السوداني الفرنسي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقويم إدارة المخاطر، بالإضافة إلى مدى تأثير النظم المحاسبية على إدارة المخاطر.

ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطويرها من قبل الباحث وتوزيعها على العاملين في البنك السوداني الفرنسي الذين تم اختيارهم بطريقة تتناسب مع المسميات الوظيفية، كما تم الاعتماد على نماذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة ب: (مدخلات نظم المعلومات المحوسبة، تشغيل البيانات المحاسبية، تقارير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)، في المتغير التابع المتمثل ب: (إدارة المخاطر في المصرف المدروس)، وتم ذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة بين مدخلات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وإدارة المخاطر، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير النظم المحاسبية المحوسبة وإدارة المخاطر، ولابد من استخدام النظم المحوسبة في التنبؤ بالمخاطر، ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتصف بالسرعة الفائقة في أداء العمليات.

٣-دراسة (تفاحة، ٢٠٢١) بعنوان:

دور خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي: دراسة ميدانية على المصارف العقارية في الساحل السوري.

هدفت الدّراسة إلى تحديد دور خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي في فروع المصرف العقاري في الساحل السوري.

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أجل التوصل الى دور خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي في فروع المصرف العقاري العاملة في الساحل السوري، تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة مكونة من العاملين في مستويات الإدارة العليا والوسطى في المصرف العقاري وفروعه في الساحل السوري، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الملاحظة، والمقابلات الشخصية، واستخدام الاستبانات الإلكترونية والورقية مع عدد من أفراد العينة، ولاختبار أثر خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي في المصرف العقاري المدروس، استخدمت الدراسة نموذج للانحدار الخطي المتعدد، فيه خصائص نظم المعلومات

المصرفية التالية: (كمال المعلومة، توقيت المعلومة، دقة المعلومة، سهولة الوصول للمعلومة، والصدق عند تقديم المعلومة) كمتغيرات مستقلة، بينما تضمن النموذج الأداء المصرفي كمتغير تابع، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات المصرفية المتمثلة ب(الدقة والصدق عند تقديم المعلومة، كمال المعلومة، توقيت المعلومة، سهولة الوصول للمعلومة، سهولة الانتشار) وتحسين الأداء المصرفي، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المصرفية تساعد في تحسين أداء المصارف العقارية، وتزود هذه النظم الإدارة بمعلومات تساهم في رفع مستوى أداء المصارف العقارية.

ثانياً: الدّراسات الأجنبيّة:

١-دراسة (Ariffin et all,2014) بعنوان:

Risk Management Practices of Selected Islamic Banks in Malaysia.

ممارسات إدارة المخاطر في مصارف إسلامية مختارة في ماليزيا.

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على ممارسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وركزت على التجربة الماليزية حيث أن الصناعة المصرفية الإسلامية في هذا البلد راسخة، مما يسمح بجمع البيانات والتحليل الموثوق به.

اعتمدت الدراسة على (ممارسات إدارة المخاطر، ممارسات تخفيف المخاطر، ممارسات مراقبة المخاطر، ممارسات الرقابة الداخلية) كمتغيرات مستقلة، بينما كان المتغير التابع (إدارة المخاطر)، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطويرها وتوزيعها على مديري المخاطر في ثمانية مصارف إسلامية في ماليزيا لتقييم ممارسات إدارة المخاطر في هذه المصارف المدروسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن المصارف الإسلامية تتبنى ممارسات جيدة لإدارة المخاطر مع بعض مجالات التحسين التي تشمل استخدام أنظمة الدعم المحوسبة، وفيما يتعلق بممارسات

إدارة المخاطر وجد أن المصارف الإسلامية تتمتع أيضًا بنظام جيد لمراقبة المخاطر فيما يتعلق بتجميع مخطط سلم الاستحقاق وفقاً لتاريخ التسوية ومراقبة فجوة المركز النقدي.

ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

اختلفت الدراسات فيما بينها في العديد من النقاط:

-من حيث الهدف: بعض الدراسات هدفت إلى تحديد دور خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي كدراسة (تفاحة،٢٠٢١)، وبعضها هدف إلى التعرَف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقويم إدارة المخاطر، ومدى تأثير النظم المحاسبية على إدارة المخاطر كدراسة (داؤود، ٢٠١٧)، بينما هدفت دراسة (دومي، ٢٠١٦) إلى التعرَف على أنظمة المعلومات المالية والمحاسبية وأهميتها، وكذلك التعرف على المخاطر التي تواجه المؤسسات وكيفية إدارتها، ومعرفة مدى مساهمة أنظمة المعلومات في إدارة المخاطر على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة، وهدفت أيضاً دراسة (Ariffin et all,2014) إلى التركيز على ممارسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية في ماليزيا.

- من حيث الأسلوب الإحصائي المتبع: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها بالأساليب الإحصائية المطبقة، فالبعض منها اعتمد على الانحدار الخطي المتعدد كدراسة (تفاحة، ٢٠٢١)، بينما دراسة (داؤود، ٢٠١٧) استخدمت تحليل الانحدار الخطي البسيط، أما دراسة (دومي، ٢٠١٦) فقد استخدمت اختبار (T) للعينة الواحدة.

-واختلفت أيضا من حيث البيئة المدروسة: فبعض الدراسات طبقت في سورية كدراسة (تفاحة، ٢٠١٢١)، ودراسة (داؤود، ٢٠١٧) في السودان، ودراسة (Ariffin et all, 2014) في ماليزيا، ودراسة (دومي، ٢٠١٦) طبقت على عينة من منظمات الأعمال بوكالة المسيلة في الجزائر.

-اختلفت الدراسات بالنتائج التي توصلت إليها، وهذا مرده إلى الاختلافات سابقة الذكر.

وبناء على ما سبق تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

-من حيث الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية العاملة في سورية.

-من حيث العينة: تم تطبيق هذه الدراسة على المصارف الإسلامية العاملة في سورية (بنك الشام، بنك سورية الدولي الإسلامي، بنك البركة سورية).

أما بالنسبة للدراسات المطبقة في سورية فإن الدراسة الحالية تتميز عنها بالآتي:

بالنسبة لدراسة (تفاحة،٢٠٢١)، فالدراسة الحالية تختلف عنها من حيث الهدف فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور خصائص نظم المعلومات المصرفية في تحسين الأداء المصرفي في فروع المصرف العقاري في الساحل السوري، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر التي تواجهها المصارف الإسلامية، كما تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة بالعينة المدروسة، فقد تكونت عينة هذه الدراسة من فروع المصرف العقاري العاملة في سورية، بينما عينة الدراسة الحالية تتكون من المصارف الإسلامية العاملة في سورية وهي: (بنك الشام، بنك سورية الدولي الإسلامي، بنك البركة سورية)، وتختلف أيضاً الدراسة الحالية عن هذه الدراسة من حيث المتغير التابع، فقد كان المتغير التابع في دراسة (تفاحة، ٢٠٢١) هو الأداء المصرفي، بينما في الدراسة الحالية هو إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية.

٨- الإطار النّظري:

أولاً: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية:

-مفهوم النظام:

تعددت وجهات النظر التي تطرقت لمفهوم النظام، فكل باحث قام بتعريفه بحسب اختصاصه.

فقد عُرّف بأنّه: "مجموعة من العناصر المترابطة والمتناسقة التي تعمل مع بعضها البعض ضمن علاقات محددة وقنوات اتصال مخصصة، من أجل تحقيق هدف محدد من خلال

استقبال المدخلات ومعالجة وإجراء بعض العمليات عليها لإنتاج مخرجات مفيدة" (إيمان، ٢٠٢١، ص٩).

كما عُرَف أيضاً بأنه: "مجموعة من العناصر أو الأجزاء أو العمليات التي تتكامل مع بعضها البعض وتحكمها علاقات وآليات عمل معينة في نطاق بقصد تحقيق هدف معين" (قاشي، ٢٠١٤، ص٥٣).

في الواقع إن تعارَيف النظام تتنوع وتختلف باختلاف زاوية النظر إليها، ولكن تبقى هذه التعاريف متكاملة وليس من الجيد تفضيل تعريف على الآخر.

-مفهوم المعلومات:

تُعرَف بأنها: "عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود إلى اتخاذ قرار" (قنديلجي، الخبابي، ٢٠٠٥، ص٣٥).

وكما عُرَفت بأنها: "بيانات تمت معالجتها وتصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها لتحقيق هدف معين يقود إلى اتخاذ القرار المناسب" (الحسن،٢٠١٥، ص١٥).

وعرَفها البعض أيضاً بأنها: " الحقائق والمفاهيم والمعطيات والمعارف ذات الصلة بموضوع معين، التي نتجت عن معالجة البيانات، تستخدم وتساهم في عملية اتخاذ القرارات، أي انها عبارة عن مورد أساسي لأي منظمة مدنية كانت أم حكومية، تجارية أو غير تجارية...الخ" (أماني، ٢٠١٣، ص٣٨).

وانطلاقاً من التعارَيف السابقة تُعرَف الباحثة المعلومات بأنها: " بيانات تمت معالجتها بواسطة عدة عمليات (التصنيف والتبويب والفرز وغيرها) بحيث تمكن متلقي هذه المعلومة من القيام برد فعل واتخاذ قرار، بناءً عليها".

-مفهوم نظم المعلومات:

تعددت التعارَيف والمفاهيم الخاصة لنظم المعلومات منذ ظهورها وحتى الوقت الراهن، وهذا يعود أساساً إلى الوظائف التي يؤديها هذا الأخير، حيث تلعب نظم المعلومات دوراً مهماً في نجاح المؤسسات وذلك من خلال مساعدتها في إدارة وظائفها وأنشطتها، وبالرغم من أهمية هذا الدور الذي تقوم به، إلا أنه لا يوجد اتفاق مشترك حول تعريف واحد لنظم المعلومات، ولكن يمكن القول بأن هناك اتفاق إلى حد ما في الإطار العام.

فقد عُرَفت نظم المعلومات بأنها: "مجموعة من الإجراءات التي تتفاعل مع بعضها بغرض معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن أن تستخدم لأغراض صنع القرار أو حل المشكلات التي تواجه المنظمة، وهذه الإجراءات هي التي يتم من خلالها تجميع وتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وعرض ونشر المعلومات بهدف دعم صنع القرار" (محمد، ٢٠٢١، ص٢٧٤).

وكما عُرَفت بأنها: "مجموعة من العناصر والمكونات ذات الصلة المتداخلة التي تجمع وتخزن وتعالج وتوزع المعلومات لدعم اتخاذ القرار" (منى، ٢٠١٧، ص٦٠).

وترى الباحثة أنه بالرغم من عدم وجود تعريف مشترك لنظم المعلومات، إلا أن التعارَيف السابقة قد تطرقت في ضبطها لهذا المفهوم إلى أربعة وظائف أساسية تقوم بها نظم المعلومات والتي تشمل: جمع، تخزين، معالجة، ونشر المعلومات، وبالتالي فإن أي تعرَيف يعتبر ناقصاً إذا لم يتطرق إلى توضيح هذه الوظائف.

-مفهوم نظم المعلومات المالية:

لقد تعددت تعارَيف نظم المعلومات المالية ونذكر منها:

"أحد أهم مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المنظمة" (بلعجوز، ٢٠٠٩).

وعُرَفت أيضاً بأنها: "النظام الذي يجمع ويحول ويرسل المعلومات في البنك، ويمكن أن يستخدم أنواعاً عديدة من نظم معالجة المعلومات لمساعدته في توفير المعلومات حسب احتياجات المستفيدين" (هلالي، ٢٠٠٧، ص٢).

كما عُرَفت أيضاً بأنها: "عبارة عن مكونات مترابطة تعمل مع بعضها البعض على جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات لدعم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة والتحليل في المصرف" (الصرن،٢٠٠٧، ص١٣٢).

ونلاحظ أن التعارَيف السابقة تتشابه في محتواها ومضمونها، وانطلاقاً من هذه التعارَيف تُعرَف الباحثة نظم المعلومات المالية بأنها: "هو النظام الذي يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي ومعالجتها وتحليلها من أجل الحصول على معلومات مالية، لكي يتم إيصالها للأطراف التي تحتاجها، سواء كانت داخل المؤسسة (ومنها المصارف) أم خارجها، كما تساعد المدير في اتخاذ القرارات المالية وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرار".

ومما تجدر الإشارة إليه أن مفهوم نظم المعلومات المالية في المصارف لا يختلف عنه في المؤسسات المالية الأخرى.

- خصائص نظم المعلومات المالية:

يتصف نظام المعلومات المالية بمجموعة من الخصائص التي بوجودها تعطي للنظام مصداقية واعتمادية أعلى، تمكن المستفيدين من الحصول على معلومات دقيقة وصادقة وشاملة، بسهولة وفي الوقت المناسب، ومن أهم هذه الخصائص: (ديب، ٢٠١٢)

١. الدقة والصدق عند تقديم المعلومة: والمثال الواضح هنا هو تزويد العملاء بمعلومات دقيقة عن أسعار الفائدة والعمولات التي يحصلها البنك، أو تقديم البيانات اللازمة لدائرة الضرائب.
٢. كمال المعلومة: أي توفير المعلومة معلومات تامة وغير مجزأة أو متحيزة دون حذف أو إضافة غير مبررة.

٣. توقيت المعلومة: أي أن تصل المعلومة في الوقت المناسب للجهة الطالبة، حيث عنصر الوقت مهم في كثير من العمليات، وهذا لا يعني إيصالها قبل موعدها بوقت كبير قد يعرضها للإهمال والنسيان، كما ان وصولها في وقت متأخر قد يفقدها قيمتها.

٤. سهولة الوصول للمعلومة: يمكن أن يكون مقدار الجهد المبذول مؤشراً على سهولة الوصول للمعلومات.

٥. سعة الانتشار: وتمثل عدد الجهات أو الشرائح، التي يمكن أن تصلها المعلومات والتقارير وكذلك تنوع قنوات إيصالها.

– أهمية نظم المعلومات المالية:

تزايدت أهمية نظم المعلومات المالية في العصر الحديث الذي يطلق عليه عصر المعلومات وذلك للأسباب التالية: (أسبر، ٢٠٠٩)

١. تطور وسائل الاتصالات الإلكترونية مما سهل من عملية نقل المعلومات عبر المسافات البعيدة.

٢. تطور صناعة الحاسبات الإلكترونية التي ساعدت على تخزين كم كبير من المعلومات وسهلت الوصول إليها.

٣. تطور التسويق المصرفي واعتماده على وسائل الاتصالات الحديثة كالأنترنت.

٤. مخرجات نظم المعلومات المالية التي ترد من المديرين في المصرف تساهم في تحقيق الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وتجنب الوقوع في الأخطاء.

ثانياً: الإطار النظري لإدارة المخاطر في المصارف

–مفهوم إدارة المخاطر في المصارف:

ظهرت العديد من التعارَيف حول مفهوم إدارة المخاطر في المصارف، ومن أهم هذه التعاريَف ما يلي:

عُرفت بأنها: "العمليات التي يقوم بها المصرف لتهيئة بيئة العمل المناسبة بغرض تحديد المخاطر التي من المحتمل التعرض لها وإدارتها وقياسها بطريقة تمكن من تقليل أثرها السيء على عملية اتخاذ القرارات والتحوط لها، ثم كيفية علاج الخسائر التي يمكن أن تحدث بسببها" (عمارة، ٢٠٠٩، ص٣).

كما عرَفتها لجنة التنظيم المصرفي عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "تلك العملية التي تتم من خلالها رصد المخاطر وتحديدها وقياسها والرقابة عليها، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر" (عليوة وآخرون، ٢٠١٩، ص٤١).

وانطلاقاً من التعارَيف السّابقة؛ تُعرّف الباحثة إدارة المخاطر المصرفية بأنّها: تلك العملية التي يتم من خلالها تحديد المخاطر المحتملة الوقوع وقياسها ومراقبتها والقيام بإعداد استراتيجية للسيطرة عليها والتخفيف من آثارها.

- أهمية إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:

تحظى إدارة المخاطر بأهمية كبيرة في المصارف بنوعيها الإسلامية والتقليدية على حد سواء، وذلك للأسباب التالية: (بونقاب، ٢٠١٣)

- ✓ المحافظة على الأصول الموجودة لحماية أموال المودعين والدائنين والمستثمرين.
- ✓ إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط أصولها بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية.
- ✓ تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع المستويات.
- ✓ إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر.

- ✓ حماية صورة المصرف وذلك من خلال توفير الثقة لدى المودعين والدائنين والمستثمرين، بحماية قدرتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة، والتي قد تؤدي إلى تقليص الأرباح أو عدم تحقيقها.
- ✓ العمل على الحد من الخسائر وتقليلها إلى أدنى حد ممكن، وتأمينها من خلال الرقابة الفورية، أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية.
- ✓ مساعدة المصرف على احتساب معدل كفاية رأس المال وفقاً لمقترحات لجنة بازل.

- أهداف إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:

يوجد العديد من الأهداف الهامة لإدارة المخاطر التي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين هما: (العبد، وآخرون، ٢٠٠٩)

١-الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر:

-الاقتصاد: ويعني ذلك أن المؤسسة يجب أن تقوم بإعداد التقديرات للخسائر المحتملة بطريقة اقتصادية معينة، وهذا يتضمن تحليل لمصروفات برامج الأمان، أقساط التأمين، التكاليف المرتبطة بالأساليب المختلفة لمواجهة الخسائر، وبمعنى آخر أن إدارة الخطر تهدف إلى تخفيض تكاليف مواجهة الخطر إلى أدنى حد ممكن.

-تخفيض القلق: وذلك لأن الوحدات المعرضة للخسارة يمكن أن تسبب قلق كبير أو خوف لمدير الخطر مثل: الخوف من قضية كبيرة ومركزة من سوء المنتجات، وبالتالي يحاول المدير أن يخفض هذا القلق والخوف المرتبط بالوحدات المعرضة للخسارة.

-مقابلة الالتزامات الخارجية المفروضة: وذلك يعني بانه يجب على المؤسسة أن تقوم بالوفاء بالمتطلبات المفروضة عليها من قبل الجهات الخارجية مثل المتطلبات الحكومية التي تطالب المؤسسة بتوافر وسائل الأمان لحماية العاملين من الأخطار.

٢-الأهداف التي تلي تحقق الخسائر:

بقاء المؤسسة: أي بقاء المؤسسة بعد تحقق الخسارة، حيث يمكن للمؤسسة على الأقل أن تعيد جزء من عملياتها خلال فترة زمنية قليلة إذا أرادت الاستمرار، حيث تقوم بوضع حد اقصى للخطر للتكاليف التي يتعرض لها المشروع والتي تهدد بقائه إذا زادت عن ذلك.

-استمرارية العمليات: القدرة على ممارسة العمل بعد تحقق خسارة كبيرة يعتبر من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، حيث تفقد جزء من عملائها وموردیها وتقل قدرتها التنافسية.

-استقرار العوائد: ترغب المؤسسة في الاحتفاظ بأرباحها على الأسهم بعد تحقق الخسارة، ويتم الحفاظ على مستويات دخول مستقرة وذلك من خلال تحجيم الانخفاض في التدفقات النقدية أو الدخول بسبب تحقق الأخطار عند حدود مقبولة، وهذا الهدف مرتبط تماماً بهدف استمرارية العمليات.

-الاستمرار في النمو: يمكن للمؤسسة الاستمرار في النمو من خلال تطوير المنتجات الجديدة والأسواق، أو عن طريق الاستحواذ والاندماج، ويمكن ضمان النمو المستمر للمؤسسة من خلال ضمان مصادر توريد احتياجاتها في حال تعرضها للخسارة.

-المسؤولية الاجتماعية: يمكن القيام بالالتزامات الاجتماعية عن طريق تخفيض أثر هذه الخسائر على الأفراد الآخرين والمجتمع، حيث أن الخسائر الجسمية يكون لها آثار سلبية على العاملين والمستهلكين والموردين والدائنين ودافعي الضرائب والمجتمع ككل بصفة عامة.

ثالثاً: مساهمة نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر المصرفية:

لا يمكن التحدث عن مقومات فعالية إدارة المخاطر دون الحديث عن تطبيق التكنولوجيا على برامج إدارة المخاطر، حيث يتمثل أهمها في نظم المعلومات المالية ودورها في ربط كافة العمليات داخل المؤسسة، ومن بينها نظم معلومات إدارة المخاطر والذي يهتم بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة متعلقة بخطر معين، وكذلك إيجاد قواعد بيانات للكمبيوتر خاصة بتخزين وتحليل بيانات إدارة المخاطر وذلك من أجل استخدامها في التنبؤ بمستويات الخسارة المستقبلية. (دومي، ٢٠١٦) ومن خلال مراجعة النظم الفرعية

لمدخلات نظم المعلومات المالية نجد بأنها تتمثل بنظام السجلات الداخلية الذي يوفر جميع البيانات المالية الممكن استخدامها لحل المشكلات المالية فضلاً عن النظام الفرعي للمراجعة الداخلية الذي يشتمل على أداء المؤسسة، وكذلك عمليات التأكد من سلامة الإجراءات المتبعة من الناحية المالية، بالإضافة إلى نظام الاستخبارات المالية الذي تستخدمه المؤسسة لتحديد أفضل مصادر التمويل وأحسن الاستثمارات للموارد المالية، حيث يقوم هذا النظام بجمع المعلومات من أصحاب الأسهم ومن الأسواق المالية والهيئات الحكومية وغير الحكومية لتحليلها، واستخدامها في تحديد المخاطر ومصادرها وإمكانية حدوثها والتخفيف من آثارها.

٩- منهجيّة البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من أجل تحديد متغيرات البحث وأبعاده بدقة، والذي ساعدها من صياغة فرضيات البحث، وكان ذلك من خلال الرّجوع الى الدّراسات والأبحاث العلميّة المحكمة، والقيام بمراجعة أدبيّة للعديد من المصادر والمراجع والرّسائل العلميّة، والقيام بالمقابلات الشخصية، كما اعتمدت على أسلوب التّحليل الإحصائي لتحليل البيانات التّي تم جمعها من خلال الاستبانة الموزعة على عينة البحث، مستخدمةً في ذلك برنامج الSPSS وعدداً من الأساليب الإحصائيّة الوصفيّة والقياسية.

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في الإدارات العليا والوسطى في المصارف الإسلامية العاملة في سورية (بنك البركة، بنك الشام، بنك سورية الدولي الإسلامي) وذلك خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٣/٩/٩ إلى ٢٠٢٤/١/٥، حيث بلغ إجمالي عدد العاملين في

الإدارات العليا والوسطى في المصارف المدروسة خلال فترة الدراسة ٢٠٢٥ عاملاً[١]، والجدول التالي يبين توزع العاملين على المصارف الثلاثة محل الدراسة:

الجدول رقم (١) مجتمع الدراسة

اسم المصرف	عدد العاملين
بنك الشام	٩٧٥
بنك البركة	٣٧٥
بنك سورية الدولي الإسلامي	٦٧٥
المجموع	٢٠٢٥

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على تقديرات مديري المصارف عند إجراء مقابلة معهم

-عينة البحث:

نظراً لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع فقد تم سحب عينة عشوائية منه، ولتحديد حجم العينة المناسب تم استخدام العلاقة الآتية (krejcie and morgan, 1970)

$$n = \frac{p * q}{\frac{p*q}{N} + \frac{E^2}{Z^2}}$$

حيث:

Q	**نسبة مئويّة تتراوح بين الصّفر والواحد**	**٠,٥**
P	**نسبة مئويّة تتراوح بين الصّفر والواحد**	**٠,٥**
E	**نسبة الخطأ المسموح به**	**٠,٠٥**
Z	**الدّرجة المعياريّة عند معامل ثقة ٩٥%**	**١,٩٦**
N	**حجم مجتمع البحث**	**٢٠٢٥**

وبالتّعويض في القانون نجد حجم العينة يساوي ٣٢٢ عامل، تمّ جمع البيانات من خلال توزيع ٣٤٠ استبانة على العاملين بطريقة عشوائية، كما قامت الباحثة بتسليم الاستبانة لأفراد عينة الدراسة باليد، وذلك لضمان التفاهم المتبادل مع المستجيبين، والتوضيح لهم

[١] حيث تم الحصول على هذا العدد من خلال تصريح مديري المصارف المدروسة وذلك من خلال المقابلة التي تم إجرائها معهم بتاريخ ١٧-٢٠٢٣/٩/١٨

كيفية الإجابة على الأسئلة إذا لزم الأمر ولضمان إرجاعها، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصّالحة للتّحليل ٣٢٢ استبانة.

ثانياً: أداة البحث: تم الاعتماد في دراستنا لموضوع بحثنا هذا على الاستبيان كأداة أساسية، بالإضافة إلى الاعتماد على المقابلات الشخصية وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من البيانات والمعلومات التي ستساعدنا في تحليل وتفسير الإجابات على فقرات الاستبانة، كما تم الاعتماد أيضاً على الملاحظة وذلك من خلال تسجيل كل ما يتعلق بموضوع البحث.

وقد تم تصميم الاستبانة من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي تدور حول موضوع البحث، وقد تم اختبار الاستبانة مع ٥٠ عاملاً في المستويات الإدارية العليا والوسطى حيث طُلب منهم الإجابة عن الأسئلة وإبداء ملاحظاتهم، كما تم إجراء مقابلة شخصية مع بعضهم وأخذت جميع الملاحظات بالحسبان عند إعداد الاستبانة النهائية، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية: الأول يتعلق بالمتغيرات الديمغرافيّة لأفراد العينة مثل: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، التخصص العلمي، والقسم الثاني يتكون من عبارات تقيس خصائص نظم المعلومات المالية وهي (سهولة الحصول على المعلومة، دقة المعلومة ومصداقيتها، وصول المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها)، والقسم الثالث يتكون من عبارات تقيس إدارة المخاطر في المصارف المدروسة.

واعتمدت الباحثة على مقياس لايكرت الخماسي، حيث تم اعتماد التدريجات وفق الشكل الآتي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

وقد تم اعتبار المدى لتحديد مستوى نظم المعلومات المالية وإدارة المخاطر المصرفية على النحو الآتي [٢]

[٢] يحسب المدى كما يلي: [(الدرجة العليا)٥-(الدرجة الدنيا)١/(عدد المجالات)٣] =١,٣٣ (غدير، ٢٠٠٨)

- من ١ إلى أقل من ٢,٣٣ مستوى منخفض، بحيث يكون دالاً على درجة موافقة منخفضة.
- من ٢,٣٤ إلى أقل من ٣,٦٧ مستوى متوسط، بحيث يكون دالاً على درجة موافقة متوسطة.
- من ٣,٦٨ إلى ٥ مستوى مرتفع، بحيث يكون دالاً على درجة موافقة

-ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس وكانت النّتائج وفق الجدول:

الجدول رقم (٣): قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة

المتغير	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
سهولة الحصول على المعلومة	٥	0.938
دقة المعلومة ومصداقيتها	٤	0.939
وصول المعلومة	٣	0.905
كمال المعلومة وشموليتها	٢	0.829
الدرجة الكلية للمحور الأول	١٤	0.959
المحور الثاني: إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية	١٠	0.978
جميع فقرات الاستبانة	٢٤	0.977

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

من الجّدول رقم (٣) كانت قيمة ألفا كرونباخ التّي تخص كل محور من محاور الاستبانة، بالإضافة إلى قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة أكبر من ٠,٦ مما يدل على ثبات المقياس وعدم الحاجة إلى حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

ثالثاً: متغيرات البحث (نموذج الدّراسة):

ويمكن تمثيل متغيرات البحث (نموذج الدّراسة) بالشّكل التالي:

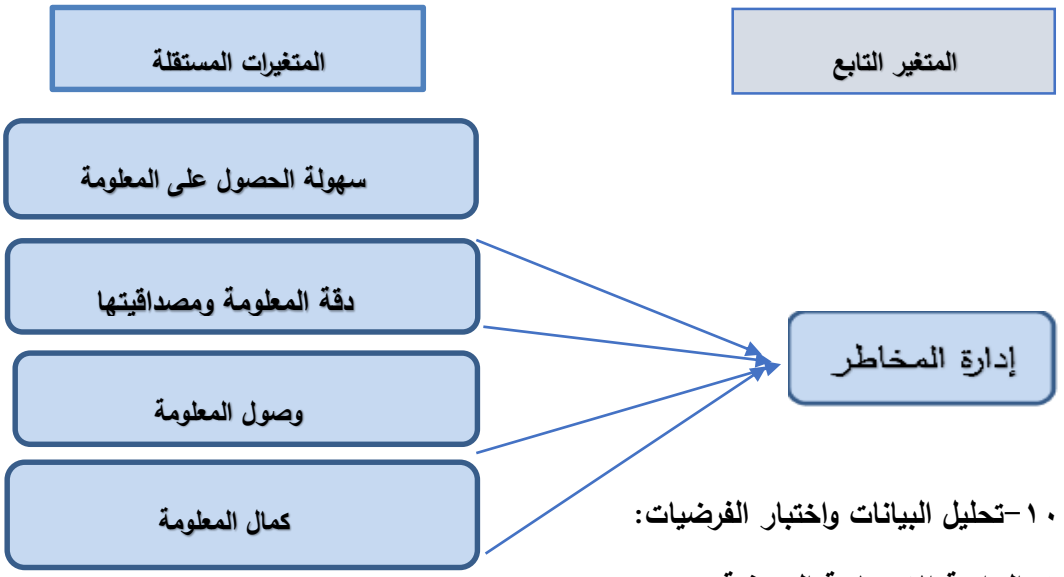

١٠-تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

١-الدراسة الإحصائية الوصفية:

تم الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك تم الاعتماد على اختبار (T) بعد التأكد من أن البيانات التوزيع الطبيعي.

-**اختبار التوزيع الطبيعي:** لاختبار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات، يجب أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع البيانات، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلميه وغير معلميه. لذلك قمنا بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف – سمرنوف) وذلك من أجل معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

الجدول رقم (٤): يبين القيمة الإحصائية لاختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف – سمرنوف)

محاور المقياس	القيمة الإحصائية	مستوى المعنوية Sig
المحور الأول: خصائص نظم المعلومات المالية	0.033	0.200

المحور الثاني: إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية	0.048	0.068

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة بواسطة برنامج SPSS-22

يظهر الجدول السابق نتائج اختبار التوزيع الطبيعي عن طريق اختبار:
(Kolmogorov–smimov): نجد أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥ وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية لاختبار الفرضيات.

-**التوصيف الإحصائي للبيانات:** قامت الباحثة بتوصيف البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة، وذلك بحسب التكرارات والنسب المئوية الديموغرافية، وحساب الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لكل عبارة من عبارات الاستبانة ولكل محور من محاورها.

-التّوصيفات الإحصائيّة لفقرات المحور الأول: (خصائص نظم المعلومات المالية)

أولاً: التوصيف الإحصائي للخاصية الأولى: سهولة الحصول على المعلومة

الجّدول رقم (٥): التوصيفات الإحصائية لفقرات (سهولة الحصول على المعلومة)

Descriptive Statistics							
	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة
يحصل العاملون في المصرف على المعلومات المالية بسهولة ويسر	متوسط	٠,٠٠٠	44.65	٠.081	1.445	3.52	٣٢٢
تزود إدارة المصرف العاملين بالمعلومات وتنشرها بشكل دوري ومنتظم	متوسط	٠,٠٠٠	44.78	٠.080	1.429	3.57	٣٢٢
تزود إدارة المصرف العاملين بالمعلومات الحديثة والمطورة	مرتفع	٠,٠٠٠	49.96	٠.074	1.333	3.71	٣٢٢
تستخدم إدارة المصرف أساليب تقنية للتواصل مع العاملين وتزويدهم بالمعلومات	متوسط	٠,٠٠٠	43.74	٠.082	1.465	3.57	٣٢٢

متوسط	٠,٠٠٠	46.59	0.٠77	1.389	3.61	٣٢٢	المعلومات المقدمة من قبل إدارة المصرف خالية من الغموض ويسهل فهمها
متوسط	0.000	50.96	0.070	1.265	3.59	322	جميع فقرات البعد الأول

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود خاصية سهولة الحصول على المعلومة، حيث تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

١-احتلت العبارة (٣) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٧) وبانحراف معياري (١,٤٤٥)، مما يدل على أن إدارة المصرف تزود العاملين بالمعلومات الحديثة والمطورة.

٢-احتلت العبارة (٥) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦١) وبانحراف معياري (١,٣٨٩)، مما يدل على أن المعلومات المقدمة من قبل إدارة المصرف خالية من الغموض ويسهل فهمها.

٣-احتلت العبارة (٤) المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٧) وبانحراف معياري (١,٤٦٥)، مما يدل على أن إدارة المصرف تستخدم أساليب تقنية للتواصل مع العاملين وتزويدهم بالمعلومات.

٤-احتلت العبارة (٢) المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٧) وبانحراف معياري (١,٤٢٩)، مما يدل على أن إدارة المصرف تزود العاملين بالمعلومات وتنشرها بشكل دوري.

٥-احتلت العبارة(١)المرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,٤٤٥)، مما يدل على أن العاملين يحصلون على المعلومات المالية بسهولة ويسر.

ومن خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول بلغ (3.59)، بانحراف معياري (1.265)، وبلغت قيمة T المحسوبة (50.96)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (٢,٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على تقييمهم لهذه العبارات.

ثانياً: التوصيف الإحصائي للخاصية الثانية: دقة المعلومة ومصداقيتها

الجَدول رقم (٦): التوصيفات الإحصائية لفقرات (دقة المعلومة ومصداقيتها)

Descriptive Statistics							
	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
المعلومات التي تقدمها إدارة المصرف تطابق الواقع شكلاً ومضموناً	٣٢٢	3.25	1.441	٠.080	40.46	٠,٠٠٠	متوسط
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي في المصرف بالشفافية والدقة والموثوقية من قبل العاملين المستخدمين لها	٣٢٢	3.06	1.532	٠.085	35.80	٠,٠٠٠	متوسط
دقة المعلومات تقلل من التكلفة وهدر الوقت	٣٢٢	2.93	1.572	٠.088	33.42	٠,٠٠٠	منخفض
دقة المعلومة تجنب العاملين القرارات الخاطئة	322	3.01	1.498	٠.083	36.09	٠,٠٠٠	متوسط
جميع فقرات البعد الثاني	٣٢٢	3.06	1.389	٠,٠77	39.53	٠,٠٠٠	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود خاصية دقة المعلومة ومصداقيتها، حيث تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

١-احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (١,٤٤١)، مما يدل على أن المعلومات التي تقدمها إدارة المصرف تطابق الواقع شكلاً ومضموناً.

٢-احتلت العبارة (٢) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٦) وبانحراف معياري (١,٥٣٢)، مما يدل على أن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المالي في المصرف تتسم بالشفافية والدقة والموثوقية من قبل العاملين المستخدمين لها.

٣-احتلت العبارة (٤) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠١) وبانحراف معياري (١,٤٩٨)، مما يدل على أن دقة المعلومة تجنب العاملين القرارات الخاطئة

٤-احتلت العبارة (٣) المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٣) وبانحراف معياري (١,٥٧٢)، مما يدل على أن دقة المعلومات تقلل من التكلفة وهدر الوقت.

ومن خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثاني بلغ (٣,٠٦)، بانحراف معياري (١,٣٨٩)، وبلغت قيمة T المحسوبة (٣٩,٥٣)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (٢,٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على تقييمهم لهذه العبارات.

ثالثاً: التوصيف الإحصائي للخاصية الثالثة: وصول المعلومة

الجّدول رقم (٧): التوصيفات الإحصائية لفقرات (وصول المعلومة)

Descriptive Statistics							
	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة
يحصل العاملون على المعلومات في الوقت المناسب من خلال قنوات الاتصال المناسبة	متوسط	٠,٠٠٠	36.04	٠.087	1.552	3.12	٣٢٢
تنشر إدارة المصرف المعلومات للعاملين لديها في الوقت الذي يحتاجونه	متوسط	٠,٠٠٠	35.82	٠.086	1.551	3.10	٣٢٢
وصول المعلومات إلى العاملين في الوقت المناسب تمكنهم من إنجاز أعمالهم بالسرعة المطلوبة	متوسط	٠,٠٠٠	37.85	٠.083	1.496	3.16	٣٢٢
جميع فقرات البعد الثالث	متوسط	٠,٠٠٠	39.86	٠,٠78	1.405	3.12	٣٢٢

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود خاصية وصول المعلومة، حيث تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

١-احتلت العبارة (٢) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٨٦٣)، مما يدل على أن إدارة المصرف تنشر المعلومات للعاملين في الوقت الذي يحتاجونه.

١-احتلت العبارة (٣) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٦) وبانحراف معياري (١,٤٩٦)، مما يدل على أن وصول المعلومات إلى العاملين في الوقت المناسب يمكنهم من إنجاز أعمالهم بالسرعة المطلوبة.

٢-احتلت العبارة (١) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٢) وبانحراف معياري (١,٥٥٢)، مما يدل على أن العاملين يحصلون على المعلومات في الوقت المناسب من خلال قنوات الاتصال المناسبة.

٣-احتلت العبارة (٢) المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٠) وبانحراف معياري (١,٥٥١)، مما يدل على أن إدارة المصرف تنشر المعلومات للعاملين في الوقت الذي يحتاجونه.

ومن خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول بلغ (٣,١٢)، بانحراف معياري (١,٤٠٥)، وبلغت قيمة T المحسوبة (٣٩,٨٦)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (٢,٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على تقييمهم لهذه العبارات.

رابعاً: التوصيف الإحصائي للخاصية الرابعة: كمال المعلومة وشموليتها

الجَدول رقم (٨): التوصيفات الإحصائية لفقرات (كمال المعلومة وشموليتها)

Descriptive Statistics							
درجة الموافقة	مستوى الدلالة	قيمة (T)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	

متوسط	٠,٠٠٠	38.57	٠.082	1.465	3.15	٣٢٢	المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية في المصرف تفصيلية وشاملة
متوسط	٠,٠٠٠	37.51	٠.080	1.439	3.01	٣٢٢	المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية في المصرف تفصيلية وشاملة بحيث يمكن استخدامها من قبل جميع العاملين في المصرف
متوسط	٠,٠٠٠	41.16	٠,٠74	1.342	3.07	٣٢٢	جميع فقرات البعد الرابع

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود خاصية كمال المعلومة وشموليتها، حيث تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

٢-احتلت العبارة (١) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٥) وبانحراف معياري (١,٤٦٥)، مما يدل على أن المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية في المصرف تفصيلية وشاملة.

١-احتلت العبارة (٢) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠١) وبانحراف معياري (١,٤٣٩)، مما يدل على أن المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المالية في المصرف تفصيلية وشاملة بحيث يمكن استخدامها من قبل جميع العاملين في المصرف.

ومن خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول بلغ (٣,٠٧)، بانحراف معياري (١,٣٤٢)، وبلغت قيمة T المحسوبة (٣١,١٦)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (٢,٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على تقييمهم لهذه العبارات.

-التّوصيفات الإحصائيّة لفقرات المحور الثاني: (إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية)

الجّدول رقم (٩): التوصيفات الإحصائية لفقرات المحور الثاني (إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية)

Descriptive Statistics							
	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
لدى المصرف خطة واضحة ومكتوبة لإدارة مخاطره	٣٢٢	3.50	1.406	٠.078	44.63	٠,٠٠٠	متوسط
أهداف المصرف واضحة ودقيقة بما يتعلق بإدارة مخاطره	٣٢٢	3.64	1.383	٠.077	47.26	٠,٠٠٠	متوسط
يضع المصرف كافة الترتيبات الداخلية اللازمة لإدارة مخاطره	٣٢٢	3.70	1.346	٠,٠75	49.30	٠,٠٠٠	مرتفع
يتخذ المصرف كافة التدابير الاحتياطية لإدارة مخاطر أنشطته المتعددة	٣٢٢	3.72	1.333	٠.074	50.12	٠,٠٠٠	مرتفع
يقوم المصرف بتحليل موارده المالية وإمكانياته بصورة دورية بهدف تقليل مخاطره	٣٢٢	3.59	1.360	٠.076	47.41	٠,٠٠٠	متوسط
يقوم المصرف بتقييم موارده المالية بشكل دوري لإدارة مخاطره	٣٢٢	3.68	1.372	٠,٠76	48.14	٠,٠٠٠	مرتفع
يعتمد المصرف على النماذج والتقنيات الكمية في إدارة مخاطره	٣٢٢	3.74	1.384	٠.077	48.52	٠,٠٠٠	مرتفع
يعتمد المصرف على موارد بشرية ذات كفاءة عالية في إدارة مخاطره	٣٢٢	3.73	1.341	٠.075	49.89	٠,٠٠٠	مرتفع
يقوم المصرف بتخصيص موارده المالية على جميع أنشطته بشكل مدروس بهدف تقليل المخاطر المحتملة الوقوع	٣٢٢	3.71	1.344	٠.075	49.53	٠,٠٠٠	مرتفع
يقوم المصرف بتقييم خططه ومتابعتها لتقليل المخاطر المحتملة	٣٢٢	3.75	1.364	٠.076	49.27	٠,٠٠٠	مرتفع

مرتفع	٠,٠٠٠	23.85	0.122	2.198	2.92	٣٢٢	جميع فقرات المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(spss 22)

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني، حيث تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

١-احتلت العبارة (١٠) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (١,٣٤٦)، مما يدل على أن المصرف يقوم بتقييم خططه ومتابعتها لتقليل المخاطر المحتملة.

٢-احتلت العبارة (٧) المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤) وبانحراف معياري (١,٣٨٤)، مما يدل على أن المصرف يعتمد على النماذج والتقنيات الكمية في إدارة مخاطره.

٣-احتلت العبارة (٨) المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٣) وبانحراف معياري (١,٣٤١)، مما يدل على أن المصرف يعتمد على موارد بشرية ذات كفاءة عالية في إدارة مخاطره.

٤-احتلت العبارة (٤) المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (١,٣٣٣)، مما يدل على أن المصرف يتخذ كافة التدابير الاحتياطية لإدارة مخاطر أنشطته المتعددة.

٥-احتلت العبارة (٩) المرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١) وبانحراف معياري (١,٣٤٤)، مما يدل على أن المصرف يقوم بتخصيص موارده المالية على جميع أنشطته بشكل مدروس بهدف تقليل المخاطر المحتملة الوقوع.

٦-احتلت العبارة (٣) المرتبة السادسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٠) وبانحراف معياري (١,٣٤٦)، مما يدل على أن المصرف يقوم بوضع كافة الترتيبات الداخلية اللازمة لإدارة مخاطره.

٧-احتلت العبارة (6) المرتبة السابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٨) وبانحراف معياري (١,٣٧٢)، مما يدل على أن المصرف يقوم بتقييم موارده المالية بشكل دوري لإدارة مخاطره.

٨-احتلت العبارة (٢) المرتبة الثامنة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٤) وبانحراف معياري (١,٣٨٣)، مما يدل على أن أهداف المصرف واضحة ودقيقة بما يتعلق بإدارة مخاطره.

٩-احتلت العبارة (٥) المرتبة التاسعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٩) وبانحراف معياري (١,٣٦٠)، مما يدل على أن المصرف يقوم بتحليل موارده المالية وإمكانياته بصورة دورية بهدف تقليل مخاطره.

٣-احتلت العبارة (١) المرتبة العاشرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) وبانحراف معياري (١,٤٠٦)، مما يدل على أن المصرف لديه خطة واضحة ومكتوبة لإدارة مخاطره

ومن خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني بلغ (٢,٩٢)، بانحراف معياري (٢,١٩٨)، وبلغت قيمة T المحسوبة (٢٣,٨٥)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية (٢,٥٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على تقييمهم لهذه العبارات.

٢-اختبار الفرضيات:

الفرضيّة العدم H0: لا تؤثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف محلّ الدّراسة.

الفرضيّة البديلة H1: تؤثر خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة مخاطر المصارف محلّ الدّراسة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والذي من خلاله سيتم اختبار أثر المتغيرات المستقلة والمتمثلة بخصائص نظم المعلومات المالية في المصارف الاسلامية المدروسة وهي:(سهولة الحصول على المعلومة، دقة المعلومة ومصداقيتها، توقيت المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها) في المتغير التابع والمتمثل بإدارة المخاطر، ولكن قبل تطبيق

تحليل الانحدار، قامت الباحثة بإجراء بعض الاختبارات، وذلك من أجل ضمان ملاءمة البيانات لإجراء تحليل الانحدار عليها (افتراضات نموذج الانحدار)، على النحو التالي:

١-اختبار الاستقلالية الخطية للمتغيرات المستقلة:

تظهر هذه المشكلة عندما يكون هناك ارتباط قوي بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وبالتالي يصعب فصل تأثير كل منهما عن تأثير الآخر في المتغير التابع، ويؤدي ذلك إلى تقديرات غير معنوية إحصائياً للمعلمات، أو ظهور بعض المعاملات بإشارة مخالفة للفرضية الاقتصادية، على الرغم من أن R^2 قد تكون مرتفعة (العباسي، ٢٠١٢)

ومن أجل اختبار الاستقلالية الخطية بين المتغيرات، تم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factory) واختبار درجة التساهل (Tolerance)، وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠): اختبار معامل تضخم البيانات والتباين المسموح به لمتغيرات الدراسة المستقلة

البعد (المتغير المستقل)	التباين المسموح به (Tolerance)	معامل تضخم البيانات (VIF)
سهولة الحصول على المعلومة	0.935	1.069
دقة المعلومة ومصداقيتها	0.947	1.056
توقيت المعلومة	0.979	1.022
كمال المعلومة وشموليتها	0.957	1.045

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبانة بواسطة برنامج SPSS-22

من خلال قراءة الجدول السابق يتبين أن قيمة معامل تضخم البيانات (VIF) للمتغيرات جميعها أقل من (١٠) (العشعوش والعربيد، ٢٠١٥) وتتراوح بين (١,٠٢٢) و (١,٠٦٩)، كما أن قيمة التباين المسموح به (Tolerance) لجميع متغيرات الدراسة أكبر من(٠,٠٥) (العرود وآخرون، ٢٠١١)، وبالتالي يمكننا القول بأنه لا يوجد ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة.

٢-التوزع الطبيعي للبيانات:

للوصول إلى مدى توزع أفراد عينة الدراسة بالاستناد إلى منحنى التوزيع، تم حساب بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت كالمتوسط والانحراف، وحساب الالتواءات وذلك على النحو المبين في الجدول:

الجدول رقم (١١): نتائج تحليل معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة

البعد (المتغير)	العينة	الالتواء (Skeweness)
سهولة الحصول على المعلومة	٣٢٢	٠,٩٩٢
دقة المعلومة ومصداقيتها	٣٢٢	١,٠٠٣
توقيت المعلومة	٣٢٢	٠,٩٠٢
كمال المعلومة وشموليتها	٣٢٢	١,٣١٥
إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية	٣٢٢	٠,٩١٣

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبانة بواسطة برنامج SPSS-22

ومن الجدول (١١) يتبين أن معاملات الالتواء تراوحت بين (1+،2+) (العرود وآخرون، ٢٠١١)، وبالتالي نستنتج أن إجابات أفراد عينة الدراسة تتوزع قريباً من التوزع الطبيعي وذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاد خصائص نظم المعلومات المالية في المصارف الإسلامية (المتغيرات المستقلة)، وكذلك الأمر بالنسبة لإجاباتهم حول إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية (المتغير التابع)

٣-التأكد من خطية النموذج:

للوصول إلى أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد خصائص نظم المعلومات المالية ككل على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، وللتأكد من صلاحية النموذج الخطي لتمثيل العلاقة، تم الاعتماد على قيمة (F) والمعنوية (Sig) على النحو المبين في الجدول:

الجدول رقم (١٢): تحليل التباين للعلاقة بين خصائص نظم المعلومات المالية ككل وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	R	R^2	Adj R^2
الانحدار	2.775	4	0.694	7.931	0.000	0.302	0.091	0.079
الخطأ	27.730	317	0.087					
الكلي	30.505	321						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبانة بواسطة برنامج SPSS-22

من معطيات الجدول السابق يتبين أن قيمة F المحسوبة قد بلغت والبالغة (٧,٩٣١)، كما أن مستوى الدلالة جاء أصغر من ٠,٠٥ عند درجات حرية (٣٢٠،١) وبالتالي يمكن القول بأنه يوجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد خصائص نظم المعلومات المالية.

وكما أن معامل الارتباط قد بلغ (٠,٣٠٢) وهذا يدل على قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (أبعاد خصائص نظم المعلومات المالية) والمتغير التابع (إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية)، كما أن معامل التحديد يساوي (٠,٠٩١)، وكما أن معامل التحديد المعدل الذي يأخذ بالاعتبار عدد المتغيرات المستقلة قد بلغ (٠,٠٧٩) مما يشير إلى صلاحية النموذج الخطي، والجدول التالي (١٣) يوضح تقديرات معاملات نموذج انحدار أبعاد خصائص نظم المعلومات المالية

الجدول رقم (١٣): نموذج انحدار خصائص نظم المعلومات المالية على إدارة المخاطر

المعاملات المستقلة	B	الخطأ المعياري	قيمة (β)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
(constant)	1.171	0.095		12.377	0.000
سهولة الحصول على المعلومة	0.057	0.043	0.074	1.329	0.185
دقة المعلومة ومصداقيتها	0.035	0.030	0.065	1.181	0.238
توقيت المعلومة	0.052	0.026	0.110	2.034	0.043
كمال المعلومة وشموليتها	0.113	0.028	0.224	4.092	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبانة بواسطة برنامج SPSS-22

نلاحظ من الجدول السابق وجود أثر للمتغيرات المستقلة لخصائص نظم المعلومات المالية (توقيت المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٤٣، ٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وذلك لمعاملات (β)عند كل من خاصية توقيت المعلومة، كمال المعلومة وشموليتها، وكذلك فإن قيمة الميل (B) معنوية وتساوي(٠,٠٥٧) لخاصية سهولة الحصول على المعلومة، (٠,٠٣٥) لخاصية دقة المعلومة ومصداقيتها المالية، (٠,٠٥٢) لخاصية توقيت المعلومة، (٠,١١٣) لخاصية كمال المعلومة وشموليتها، أي أن أكثر الخصائص تأثيراً على إدارة مخاطر المصارف هو خاصية (كمال المعلومة وشموليتها).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار وذلك بكتابة النموذج على النحو التالي حيث (Y) هي القيمة المتوقعة

$$Yj = ١,١٧١ + 0.057\ X_1 + 0.٠٣٥X_2 + 0.٠٥٢\ X_٣ + 0.11٣\ X_4$$

X_1: المتغير المستقل الأول: سهولة الحصول على المعلومة.

X_2: المتغير المستقل الثاني: دقة المعلومة ومصداقيتها.

X_3: المتغير المستقل الثالث: توقيت المعلومة.

X_4: المتغير المستقل الرابع: كمال المعلومة وشموليتها.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما تم التوصل إليه من خلال التحليل الوصفي للبيانات.

١١- الاستنتاجات والتّوصيات:

بعد اختبار صحة الفرضيات تمكنت الباحثة من الوصول للعديد من النتائج أهمها:

١. أظهرت الدراسة أن التقييم الكلي لخصائص نظم المعلومات المالية ككل بلغ (٢,٢٣)، وقد جاء أعلى المتوسطات على خاصية سهولة الحصول على المعلومة بمتوسط حسابي (٣,٥٩)، أما خاصية دقة المعلومة ومصداقيتها فهو في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، بينما خاصية وصول المعلومة جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

(٣,١٢)، وجاءت خاصية كمال المعلومة وشموليتها بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٠٧).

٢. تبين أن خصائص نظم المعلومات المالية في المصارف المدروسة تؤثر في إدارة المخاطر المصرفية بشكل كلي، حيث تؤثر سهولة الحصول على المعلومة بقيمة (٠,٠٥٧)، (٠,٠٣٥) لخاصية دقة المعلومة ومصداقيتها المالية، (٠,٠٥٢) لخاصية توقيت المعلومة، (٠,١١٣) لخاصية كمال المعلومة وشموليتها.

٣. أكثر خصائص نظم المعلومات المالية تأثيراً على إدارة مخاطر المصارف الإسلامية كان كمال المعلومة وشموليتها، يليه خاصية سهولة الحصول على المعلومة، ثم توقيت المعلومة، ثم دقة المعلومة ومصداقيتها.

التّوصيات:

١. يجب على المصارف الإسلامية العاملة في سورية الاستمرار في مواكبة التطورات الحاصلة والعمل على الاستفادة من التطور في التكنولوجيا، وذلك لأنها مست جميع مجالات الحياة دون استثناء، وخاصة أن العالم اليوم يتجه إلى عالم اقتصادي رقمي قائم على الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات.

٢. ضرورة زيادة اهتمام المصارف الإسلامية العاملة في سورية بخصائص نظم المعلومات المالية وبالأخص خاصية كمال المعلومة وشموليتها، وذلك لما لها من دور هام في إدارة المخاطر في المصارف محل الدَراسة.

٣. توصي الباحثة بضرورة الانطلاق من حيث توصل الباحثون الآخرون في مجال خصائص نظم المعلومات المالية، والقيام بإجراء دراسات تتعلق بنظم المعلومات المالية وإدارة المخاطر المصرفية، مثل دور خصائص نظم المعلومات المالية في إدارة المخاطر في المصارف التقليدية، خصائص نظم المعلومات المالية وأثرها في إدارة المخاطر المصرفية (دراسة مقارنة بين المصارف الإسلامية والتقليدية)

١٤- قائمة المراجع والمصادر:

-ARRFIN, N, KASSIM, S 2014 Risk Management Practices Of Selected Islamic Banks In Malaysia,Vol. 3, No.1, P 26-36.

-AMANI, J 2013 Financial Information System and their impact on achieving each other (applied to aselected group of special elements in Syria), Master's thesis, University of Aleppo. (Arabic in المراجع)

-AL- ABD, A, AL- SAIFU, W 2009 -Islamic Risk and Insurance management. Dar AL-yazouri scientific publishing and distribution, Jordan, amman. (Arabic in المراجع)

-BELAJOUZ, H 2009 The accounting Information System and its role in making productive decisions, University culture foundation, first edition. (Arabic in المراجع)

-BOUNQAP, M 2016 The role of Islamic financial engineering in management the risks of Islamic financing formals, Algerian journal of economic development, No.5, p.3. (Arabic in المراجع)

-DEEB, H 2012- The Effectiveness of Banking Information Systems in Managing Credit Failure Cases. Master Thesis, Qasdi Merbah University - Ouargla, Algeria . (Arabic in المراجع)

-DAOUD, M 2017- The role of computerized accounting information systems in risk management (A field study on the Sudanese French Bank)- Master's thesis, Al-Nilein University, Sudan. (Arabic in المراجع)

- DOUM, A2016- Activating financial and accounting information systems for risk management in business organizations (a field study on a sample of business organizations in the state of M'sila) - Master's thesis, Mohamed Boudiaf University in M'sila, p41. (Arabic in المراجع)

-ESBER, L 2009- a proposed approach to raise banking efficiency and effectiveness from the perspective of Total Quality Managment (Field Study on Governmental Banks in the Syrian Arab Republic)- Master Thesis, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria .(Arabic in المراجع)

-HILALI, H 2007, Banking Information System and Decision Support, Comprehensive Banking Services Symposium, Egypt, Cairo.(Arabic in المراجع)

- HASHLAF, I, BAGHDALI, F 2019 Risk management in Islamic Banks (case study of AL-Baraka Bank of Algeria, oran agency), Master's thesis, Faculty of Economics, Commercial and management Sciences, khaldone University. (Arabic in المراجع)

-AL-HASSAN, S 2015 Towards enhancing the role of management Information System in Supporting the decision making process, published Master's thesis, institute for sustainable development, AL-Quds, Palestine. (Arabic in المراجع)

-IMAN, B 2021 Management Information System and their impact on strategic decision making, published Master's thesis, Faculty of Economics, Commercial and management Sciences, Mohamed Boudiaf University in M'sila. (Arabic in المراجع)

-KREJCIE, R 1970 Determining Sample size for Research Activities, Vol. 30, p 607-610.

-MOURAD, M 2010- The Importance of Management Information Systems as a Tool for Environmental Analysis in Algerian Small and Medium Enterprises- Master Thesis, Ferhat Abbas University - Setif, Algeria. (Arabic in المراجع)

-MONA, S 2017 The impact of the use of Information Systems on the effectiveness of employee performance in Algerian commercial banks, published Doctoral thesis, Faculty of Economics, Commercial and management Sciences, Mohamed Boudiaf University in M'sila.(Arabic in المراجع)

-Al NAJJAR, F, MALKAWI, N, 2010 information systems and their impact on levels of creativity, a field study in Jordanian insurance companies, Vol. 26, NO. 2.(Arabic in المراجع)

-OTHMAN, M 2013-Credit Analysis and Risk Management. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, first edition, Amman, Jordan. (Arabic in المراجع)

-QASHI, K 2014 - Marketing Information System (Introduction to Decision Making).Dar AL-yazouri scientific, first edition, Jordan, amman. (Arabic in المراجع)

-QANDILJI, A , AL-KHABAI, A 2005 -management Information System. Dar AL-Masirah, Jordan, amman. (Arabic in المراجع)

-Al SARAN, R 2007- The Globalization of the Quality of Banking Services. Dar Al-Warraq, Amman, Jordan. (Arabic in المراجع)

-TUFFAHA, H 2021 The role of banking information systems in improving banking performance - a field study on real estate banks on the Syrian coast, Vol. 43, No.2. (Arabic in المراجع)